رابط المادة على منصة باحث

82 | كتاب الشريعة للآجري | الشيخ أ.د أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. باب ذكر ما تأدى الينا شوفوا ما تأدى اي ما نقل الينا. عن ابي بكر وعمر. وقلت وعمرة لان عمر هنا ممنوعة من - 00:00:00

رضي الله عنهما من ردهما على القدرية وانكارهما عليهما والخبر رقم ربعمية تلاتة وخمسين. عن عبدالله بن شداد قال قال ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه ان الله تعالى خلق الخلق فجعلهم نصفين. فقال لهؤلاء - 00:00:20

ادخلوا الجنة وقال لهؤلاء ادخلوا النار ولا ابالي. هذا الحديث آآ وان كان وله ابو بكر ولكنه يأخذ حكم ماذا؟ حكم الرفع. لان ابا بكر لا يمكن ابدا ان يقول هذا من قبل رأيه - 00:00:50

وظنه واجتهاده. وانما قطعا سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويدل على ذلك ان هذا الخبر في معناه اتى مرفوعا الى النبي عليه الصلاة والسلام في حديث عمر رضي الله تعالى عنه. وفي حديث آآ هشام آآ - 00:01:10

ابن حكيم وهذا عند الامام احمد وابن ابي عاصم. وهذا الحديث اسناده حسن لغيره. او هذا الاثر اسناده حسن لغيره آآ واذكر اخواني آآ بما ذكرته في درس الفائت في مسألة ان بعض الاقوال التي - 00:01:30

نهى الصحابة تأخذ حكم الرفع. عندما ناقشت مسألة رواية الصحابي ورأي الصحابي آآ في الاثر ربعمية تلاتة وستين قال عبدالله يعني ابن مسعود رضي الله تعالى عنه لا يذوق عبد - 00:01:50

لا يذوق عبد طعم الايمان حتى يؤمن بالقدر كله. وبانه مبعوث من بعد الموت وبانه مبعوث من بعد الموت. طبعا هذا الاثر عن عبد الله ابن مسعود رضي الله تعالى - 00:02:20

قال عنه هو اثر صحيح لغيره. ويأخذ ايضا حكم الرفع. ومعناه مروي او اخبر به النبي عليه الصلاة والسلام في حديث عبادة ابن الصامت وفي حديث غيره. حديث عبادة عندما قال لولده اجلسني. فلما - 00:02:40

اجازة قال اي بني انك لن تذوق طعم الايمان ولن تبلغ حقيقته حتى تؤمن بالايه؟ بالقدر فقلت يا ابي وكيف اؤمن بالقدر؟ قال ان تعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وانما اخطأك لم يكن - 00:03:00

يصيبه سمعت ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم. اي بني انك ان مت على غير هذا دخلت النار. هذا هو فرض المرفوع الى النبي عليه الصلاة والسلام. فقارن بينه وبين لا يذوق عبد طعم الايمان حتى يؤمن - 00:03:20

القادة كله ليدلك على ان هذا وان كان من كلام عبد الله مسعود لكن يأخذ حكم ايه؟ حكم الرفع آآ الذي بعد ذلك آآ اثر ربعمية آآ خمسة وستين وهو حديث عبدالله ابن بريدة عن يحيى - 00:03:40

ابن يعمر قال لما تكلم معبد الجهني لما تكلم معبد الجهني بما تكلم فيه في شأن القدر معبد الجوهري هو اول من خاض في مسألة القدر. اول من خاض في مسألة القدر معبد الجهني - 00:04:10

وتلقف هذه المقولة الفاسدة عن سابقيه. عن سابقيه من اليهود. يعني ما شيخ آآ معبد الجهني هم اليهود في مسألة نفي الايه؟ نفي القدر. ومعبد الجهني هذا آآ يعني يقال بان آآ قوما من السمنانية الملاحدة الدهرية حاججوا فمكث عشرات الايام - 00:04:30

لا يصلي ولا يتوضأ وهو حائر في دينه. آآ وهذا كله سببه هو التقعر في طلب العلم. التقاعد في طلب العلم ان الانسان عندما يطلب العلم لا يطلب من العلم صفوه. وانما يطلب من العلم قعره - 00:05:00

ودايما القعر بيكون فيه الشوائب بخلاف الايه؟ ما علا فان فيه الصافي. بيقول الشاعر ونشرب ان وردنا الماء صفوا ويشرب غيرنا كدرا

وطينا. آآ صفو العلم هو لم يطلبه وانما طالما ما تكدر منه ما تكدر منه والصفو هو الثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:20

وعن الصحابة الكرام وعن التابعين لهم باحسان. بيقول يحيى لما تكلم معبد الجهني بما تكلم فيه في شأن القدر فانكرنا ما جاء به. ايوة. انت واحد بيقول بان الله تعالى لا يعلم الاشياء الا وهي مستأنفة - 00:05:50

يعني علم ربنا اولف اولف اي مستأنف. يعني ربنا سبحانه وتعالى لا يعلم اني ساتي هنا الا عندما دخلت الى هنا الله حاشاه سبحانه وتعالى لا يعلم باني ساقرأ في هذا الكتاب الا عندما اتيت وفتحت الكتاب - 00:06:10

اذا علم الله تعالى ليس علما آآ اولا ولكنه علم محدث. علم محدث وعلم الله تبارك وتعالى فلا يعلم الله عز وجل الاشياء الا عند وقوعها. طبعا ده فانكرنا عليه - 00:06:30

فحججت حججت دي مسألة مهمة جدا لان النص الموجود في مسلم فاتينا المدينة حاجين معتمرين. هذا الخبر قال فحججت اه وهذا الحديث في اسناده كلام وبعضهم يصححه فحججت انا وخميد بن عبدالرحمن الحميري حجة حجة - 00:06:50

فحجزت حجة فلما قضينا نسكنا قال احدنا لصاحبه مل بنا الى طريق المدينة او لو ملت بنا الى المدينة؟ فلقينا بها. اذا دل ذلك ان هم حجوا خلصوا النسك في مكة وبعد ما خلصوا يروحوا فين؟ على المدينة. مل بنا الى المدينة. لان بعض الناس بيظنوا ان الحج او العمرة هي المدينة - 00:07:20

يقول لك بقى يعني هتقرا لي الفاتحة عند النبي وبعضهم يرى ان هو لو ما زارش قبر النبي صلى الله عليه وسلم ده بيبقى حجاز بالمش نافعة او عمرته مش نافعة. طيب نل بنا الى طريق المدينة او لو ملت بنا الى المدينة فلقينا - 00:07:50

بها من بقي من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فسألناهم عما جاء به معبد. دي مسألة مهمة جدا ان العلم يهرع اليه عند نزول المصائب. ها الناس دولت مبتدعة في البصرة - 00:08:10

وهم قال فانكرنا عليهم ما جاءوا به. انكروا. لكن ليس هناك دليل بالمناظرات والمحاكاكات وما الى ذلك. انكروا نروح نسأل مين ؟ الصحابة ليفتون في ذلك الامر. فدخلنا المسجد المسجد الالف واللام هنا - 00:08:30

في العهد اي مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نؤم ابا سعيد او ابن عمر. فاذا بابن عمر قال فاكتنفناه انا وصاحبي. فقدمني حميد للمسألة وكنت اجرأ وكنت اجرأ - 00:08:50

فعلى المنطق منه ودي مسألة مهمة جدا. لما يكون في وفد وهذا الوفد في بيان عرض مسألة لا نقدم او الاعلم ولكن نقدم الاعظم بيانا والاقدر على الايبان الاعظم بيان والاخضر على الايمان. ولذلك في في الحديث الصحيح فظننت ان صاحبي سيكل الكلام الي. انا صاحبي - 00:09:10

سياكل الكلام الي. فقلت ابا عبدالرحمن بردك ايه؟ قلت يا ابا عبدالرحمن دي كنية مين؟ عبدالله بن عمر ان قوما قد نشأوا بالعراق وطبعا نشأوا بالعراق ديت يعني بلد الشقاق ومساوئ الاخلاق - 00:09:40

ربنا كده يثبت اخواننا اهل السنة في العراق. وينصرهم على اعداء الاسلام من الرافضة والصليبين. ان قوما قد نشأوا بالعراق وقرأوا القرآن وتفقهوا في الدين يقولون لا قدر. طبعا في رواية صحيح يقولون لا - 00:10:00

يقولون وان الامر اولم اي مستأنف. اذا الرواية الصحيح بينت ايه معنى نفي القدر؟ انهم علم الله تعالى بالاشياء. اذا علم او نفي العلم عن الله عز وجل كفر. ولذلك قال اهل العلم بان - 00:10:20

الاوائل الاجماع على كفرهم. القدرة الاوائل اللي هم قالوا بنفي العلم. دول الكفار. فقال عبدالله بن عمر فاذا لقيتموهم فقولوا لهم ان ابن عمر منهم بريء وهم مني برءاء لو انفقتم - 00:10:40

ما في الارض ذهبا ما تقبل منهم حتى يؤمنوا بالقدر. وسقى الحديث وهو الحديث المشهور حديث آآ عمر رضي الله تعالى عنه. آآ ذكرت لكم حديث عبادة ابن الصامت وهو موجود هنا في صفحة ربعمية وحداشر - 00:11:00

الاثر ربعمية تمانية وسبعين. عن الوليد بن عبادة ان اباه عبادة ان اباه عبادة ابن الصامت لما احتضر سأله ابنه فقال يا ابتي اوصني. يا

سلام! يا ابتي اوصني قال اجلسوني فلما اجلسوه قال يا بني اتق الله. اتق الله. شف بقى وصية الصحابي - 00:11:20
لابنه يا بني اتق الله. ولن تتقي الله حتى تؤمن بالله سبحان الله! لن تتقي الله حتى تؤمن بالله. ولن تؤمن بالله حتى تؤمن بالقدر خيره وشره وتعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطأك لم يكن ليصيبك. سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول القدر على - 00:11:50
هذا من مات على غير هذا دخل النار. طبعا ديت رواية الف ريابي. ودي رواية الايه؟ اللي عن طريقه. رواها الاجري وروايتي قلتها لكم هي رواية الامام احمد في المسند. طيب لنكتفي بهذا القدر ان شاء الله. ونسأل الله تعالى ان يوفقنا واياكم - 00:12:20
اياكم وجزاكم الله خيرا. واسأل الله تعالى الا تذكروا شيئا الا وجدتموه امامكم. ولا تجدوا شيئا امامكم الا احسنتم جوابه اللهم امين. قل اللهم امين. جزاكم الله خيرا. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:12:40